كانه علم في راسه نار

حامي الحقيقة محمود الخليفة مهدي
الطريقة نصاع وضرار

ولا يورد هاهنا ما يروي عن ابي عثمان
المازني قال رايت ابا زرعوت العدوي ومعه
ابنتاه وهو في سكة العطارين بالبصرة
يقول

بنيتي صابرا ابالكما انكما بعين من يراكما
الله وي بيدي موتكما ولو يشا عهم اغناكما

لان الكلام في المعطوف وهذا ليس فيه
عطف لان مثل هذا الترتيب فيه كقوله
تعالى غافر الذنب وقابل التوب والله تعالى
يقبل التوب اولا ثم يغفر الذنب

والثالث لان البلاغات
يذكر الاعم ثم الاخص كقوله تعالى فاكهة
ونخل ورمان وقوله تعالى من كان
عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل
وميكال

وميكال فالمولى اعم من السيد لان المولى
يطلق على معان كما تقدم والبلاغات
تقول يا صاحبي يا اخي يا حبيبي لان
الاصحاب كثير لذا والاخوة اقل منهم والحبيب
يكون الواحد او من اقوى ادلة المعتزلة
في تفضيل الملائكة على الانبياء ما يستدلون
به من الاية البسملية قوله تعالى لن
يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله
ولا الملائكة المقربون قالوا والبليغ لا
يقول لا افكر في السلطان ولا في الوزير
والصحيح ما قاله اصل السنة وليس
هذا موضع بيان هذه المسئلة ومما
يؤيد ما قلته ان سيد العلماء والفصحاء
امام الحرمين قال في كتاب الارشاد القول
في نبوة مولانا وسيدنا محمد صلى الله عليه
وسلم وتقول العرب ان من نعت السيد
ان يكون لحيا ضخم الهامة جهير الصوت

Copyright © King Saud University